الباب الثالث

النتائج والمناقشة

١. أشكال الأخطاء اللغوية في اللغة العربية لدى طلاب المعهد

بعد إجراء مسار البحث، توصل الباحث إلى أشكال الأخطاء اللغوية التي يرتكبها طلاب معهد الدينيات العصري بـ "باسيه". كما اكتشف الباحث أشكالاً متعددة من الأخطاء اللغوية (الإنترفيرنس) التي تحدث بين أوساط الطلاب، مثل: الأخطاء الصوتية ، الأخطاء الصرفية، الأخطاء النحوية ، وذلك على النحو التالي:

أ. الأخطاء الصوتية (الفونولوجية)

تشير الأخطاء الصوتية في اللغة العربية إلى الأخطاء إلى نطق الأصوات والحروف التي لا تتوافق مع المخارج والصفات الصحيحة للحروف العربية. وغالبًا ما تحدث هذه الأخطاء نتيجة لتأثير اللغة الأم، التي قد تفتقر إلى بعض الأصوات الموجودة في اللغة العربية، أو بسبب قلة التدريب على النطق السليم والدقيق. فعلى سبيل المثال، يُنطق حرف "عين (ع)" أحيانًا كأنه "ألف (أ)"، أو يُنطق حرف "صاد (ص)" كأنه "سين (س)"، مما يؤدي إلى قراءة الكلمة "صديق" بشكل خاطئ كـ"سديق". وعلى الرغم من أن الأخطاء الفونولوجية لا تؤثر عادةً على بنية الجملة المكتوبة، إلا أنها قد تُسبب اضطرابًا في التواصل الشفهي، وقد تؤدي إلى غموض أو تغيير في المعنى المراد. لذلك، فإن إتقان النظام الصوتي للغة العربية يُعد أمرًا ضروريًا في تنمية مهارات التحدث والاستيعاب الفعّال للغة العربية.[٣٧]

[٣٧] Chaer, Abdul. (٢٠٠٧). *Linguistik Umum*. Jakarta: Rineka Cipta.

الرقم	الكلام	كلام الطلاب	الصحيح	انواع الأخطاء	الرمز
١	السلام عليكم	*salamu 'alaikum*	*assalamu 'alaikum*	حذف بعض الحرف	KF١
٢	اطلب	*ṭlub*	*aṭlub*	حذف بعض الحرف	KF٢
٣	إلى أين	*la ina*	*ila aina*	حذف بعض الحرف	KF٣

UIN IMAM BONJOL PADANG

٤	اذهب	*żhab*	*iżhab*	حذف بعض الحرف	KF٤
٥	انتظر	*taẓir*	*intaẓir*	حذف بعض الحرف	KF٥
٦	احسبكم حتى ١٠	*Ahsubukum hatta*	*Aḥsubukum hatta*	تغيير الحرف	KF٦
٧	اصبر	*Isbir*	*Iṣbir*	تغيير الحرف	KF٧

UIN IMAM BONJOL PADANG

٨	لشيء	*Lisai'in*	*Lisyai'in*	تغيير الحرف	KF٨
٩	سأحا طف	*Sauhatif*	*Sauḥatif*	تغيير الحرف	KF٩
١٠	بخيل	*Bakil*	*Bakhil*	تغيير الحرف	KF١٠
١١	أيضا	*Aydan*	*Ayḍan*	تغيير الحرف	KF١١
١٢	هذا	*Haza*	*Haża*	تغيير الحرف	KF١٢

UIN IMAM BONJOL PADANG

١٣	ماذا ذلك	*Mazalek*	*Maża żalik*	تغيير الحرف وحذف بعض الحرف	KF ١٣

في الرمز"KF١" ، وُجدت حالة من الخطأ اللغوي في اللغة العربية تتمثّل في حذف بعض الحروف من عبارة *"assalamu 'alaikum"* ، حيث تحوّلت إلى *"salamu 'alaikum"*. وعلى الرغم من أن المعنى لا يزال يشير إلى التحية في اللغة العربية، وهي "السلام عليكم" والتي تعني "السلام عليكم ورحمة الله"، إلا أن هذا التغيير يُعدّ من الناحية الصوتية نوعًا من الحذف الصوتي (الحذف الفونولوجي)، حيث تم حذف أحد الأصوات، وهو الصوت الأول /ʔa/ في كلمة *"assalamu"* .

UIN IMAM BONJOL PADANG

في الرمز"KF٢" ، وُجد خطأ لغوي في اللغة العربية يتمثّل في حذف أحد الحروف في كلمة "اطلب*(aṭlub)* "، حيث نُطقت "*ṭlub*"بدون الهمزة. يُعدّ هذا الخطأ من نوع الحذف الصوتي (الحذف الفونولوجي)، وذلك بحذف صوت الهمزة الوصل /ʔa/ في بداية الكلمة. ومن الناحية الصوتية، يُعتبر هذا نوعًا من التبسيط في النطق، ويحدث غالبًا عندما لا يكون المتعلم على دراية تامة بقواعد استخدام همزة الوصل في اللغة العربية. ورغم أن كلمة "*ṭlub*" ما زالت مفهومة على أنها أمر بـ"الطلب"، إلا أن حذف هذا الصوت قد يؤثر على وضوح النطق وسلامته وفقًا للغة العربية الفصحى.

KF٣يُظهر خطأً صوتيًا في العبارة "إلى أين "التي تحوّلت إلى "لا إنا*(la ina)* "، نتيجة لحذف الهمزة في بداية كلمة "إلى". هذا الحذف يُعدّ من نوع همزة القطع، وهي ضرورية لفهم المعنى الصحيح للجملة، حيث إن "إلى" حرف جر يدل على الاتجاه أو الغاية. حذفها يؤدي إلى غموض في المعنى، خاصة في سياق سؤال عن الاتجاه مثل: "إلى أين؟"

KF٤يتعلّق بكلمة الأمر "اذهب "التي نُطقت بشكل خاطئ "ذهب"، وهو حذف لل همزة الوصل في بداية الفعل. هذا النوع من الحذف شائع في الكلام العامي أو اللهجات، لكن في اللغة العربية الفصحى يُعدّ خطأً فونيًا، لأن همزة الوصل ضرورية في بداية الكلمة لتسهيل النطق، خاصةً إذا كان الحرف الأول ساكنًا.

KF٥يُظهر خطأً صوتيًا أكبر في الفعل "انتظر"، حيث حُذفت الهمزة والنون وأصبحت الكلمة "تظر ."هذا الحذف لا يُضعف فقط البنية الصوتية بل يُخلّ بالبنية الصرفية أيضًا، لأن "ن" جزء من أصل الفعل المزيد، وحذفها يُنتج كلمة غير صحيحة من حيث المعنى ولا تُطابق أي وزن معروف في اللغة.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

KF٦يُظهر خطأً صوتيًا يتمثّل في تغيير حرف في عبارة "أحسبكم حتى عشرة"، حيث نُطقت "أهسبكم حتى"، بتبديل حرف الحاء (ح) إلى هاء (ه) في كلمة "أحسب". هذا الخطأ يُعدّ من نوع استعاض صوتي (تغيير الفونيم)، لأن الحاء حرف مفخّم والهاء حرف رخو، والتغيير بينهما قد يُؤثر على وضوح المعنى، خاصةً إذا كانت الكلمة خارج السياق.

KF٧يحتوي على خطأ في نطق فعل الأمر "اصبر"، حيث حُوِّلت الصاد (ص) إلى سين (س) وأصبحت الكلمة "اسبر ."الصاد من الحروف المفخّمة، بينما السين مرقّقة، وهذا التغيير يُعدّ خطأ فونيًا شائعًا بين المتعلمين غير الناطقين بالعربية. كما أن الكلمة الناتجة قد تفقد معناها أو تُفهم على نحو خاطئ.

KF٨يُظهر خطأً في كلمة "لشيءٍ"، حيث نُطقت "لسيءٍ"، وذلك بسبب تغيير حرف الشين (ش) إلى سين (س) .هذا التبديل يُغيّر الكلمة تمامًا ويُخلّ بمعناها، لأن "شيء "يعني "شيء ما"، بينما "سيء" (إذا فُهمت كذلك) تعني "رديء"، أو قد تكون كلمة غير مفهومة تمامًا في السياق.

KF٩يُظهر خطأً صوتيًا في النطق بـ "سأحا طف"، الذي كان من المفترض أن يكون "سأهاتف "أو ما يشابهها. هذا الخطأ يبدو أنه عبارة عن تبديل حرف الحاء (ح) بحرف آخر أو تشكيل غير منطقي، مما ينتج كلمة غير واضحة المعنى. من المحتمل أن تكون الكلمة الناتجة نتيجة خطأ في النطق أثناء محاولة نطق فعل مضارع يبدأ بـ سوف أو سـ مع كلمة اسمية مثل "هاتف ."هذا التغيير في بنية الكلمة يجعل النطق غير مفهوماً دلاليًا في اللغة العربية، وهو شكل من أشكال الخطأ الفونولوجي الكبير الذي يعيق الفهم.

UIN IMAM BONJOL PADANG

KF١٠يُظهر تغييرًا في كلمة "بخيل"، حيث نُطقت "بكيل "مع استبدال حرف الخاء (خ) بحرف الكاف (ك) .هذا خطأ مهم لأنه الحروف لهما مخارج مختلفة؛ فحرف الخاء يخرج من وسط الحلق، أما الكاف فيخرج من مؤخرة اللسان. يحدث هذا الخطأ غالبًا بسبب صعوبة نطق الحروف الحلقية لدى المتعلمين غير الناطقين بالعربية. تأثير هذا التغيير قد يؤدي إلى فهم خاطئ للكلمة أو عدم التعرف عليها إذا لم يكن السياق واضحًا.

KF١١يُظهر تغييرًا في كلمة "أيضًا "حيث نُطقت "أيدان"، بتبديل حرف الضاد (ض) إلى حرف الدال (د) .على الرغم من تشابه الصوت بين الحرفين بالنسبة لبعض المتعلمين، إلا أن الضاد هو أحد أصعب الحروف في العربية ويُعتبر حرفًا فريدًا. هذا التغيير يقلل من وضوح النطق، ورغم أنه قد يُفهم في السياق، إلا أنه يُعتبر خطأً في النطق الصحيح للغة العربية الفصحى.

KF١٢يُظهر تغييرًا في كلمة الإشارة "هذا "التي نُطقت "هازا"، حيث تم استبدال حرف الظاء (ظ) بحرف الزاي (ز) .هذا الخطأ شائع بين المبتدئين، ولكن من المهم التنويه إلى أن الظاء هو حرف مفخم وله صوت قوي، بينما الزاي حرف رخو. هذا التغيير يجعل النطق غير سليم وينحرف عن قواعد الصوتيات العربية، مع أن المعنى يبقى مفهومًا في بعض السياقات.

في الرمز"KF١٣" ، وُجدت حالة من الخطأ اللغوي في اللغة العربية تتمثّل في تغيير حرف وحذف بعض الحروف من العبارة الأصلية "ماذا ذلك"، حيث تحوّلت إلى ."Mazalek" هذا التغيير يتضمن عدة ظواهر لغوية ملفتة. أولاً، من الناحية الصوتية، تم استبدال حرف "ذ" الذي يُنطق /ð/ بحرف "ز" المنطوق/z/ ، وهو ما يُعدّ نوعًا من الإبدال الصوتي نتيجة صعوبة نطق الذال لدى بعض المتعلمين غير الناطقين بالعربية، إذ أن هذا الصوت لا يوجد في لغاتهم الأم. كما يظهر في هذا المثال حذف لبعض الحروف، مثل اختفاء حرف "ا" من "ماذا"، مما يشير إلى وجود عملية حذف فونولوجي. بالإضافة إلى ذلك، يُلاحظ دمج الكلمتين "ماذا" و"ذلك" في صيغة واحدة"Mazalek" ، وهو ما يُعدّ اختزالاً تركيبياً يؤدي إلى فقدان الفصل بين الكلمات، مما يؤثر على وضوح المعنى والدلالة النحوية. هذا التغيير قد يكون ناتجًا عن تأثر المتعلم بالنطق العامّي أو بلغته الأم، حيث تُختصر العبارات الطويلة وتُدمج الأصوات بطريقة تسهّل نطقها، وإن كانت على حساب البنية الصحيحة في اللغة الفصحى. وعليه، فإن الخطأ اللغوي في هذا السياق يعكس ظواهر متعددة مثل الحذف الفونولوجي، الإبدال الصوتي، والاختزال التركيبي، مما يشير إلى تحديات تواجه بعض المتعلمين في اكتساب النطق السليم والتراكيب الصحيحة في اللغة العربية الفصحى.

UIN IMAM BONJOL PADANG

جميع البيانات يمكن تصنيفها ضمن الأخطاء الصوتية بناءً على مخرَج الحرف وصفاته في اللغة العربية. وتعود هذه الأخطاء إلى عدة أسباب، منها:

- عدم تحقيق الصفات اللازمة لبعض الحروف التي يجب أن تكون واضحة أو جهرية أو مفخّمة (مثل: الجهر، التفخيم).
- عدم دقة في تحديد مخرج الحرف، كأن يُنطق الحرف "ذ" بدلاً من "ز" أو "د."
- إهمال الضغط أو الهمس عند نطق الحروف التي تخرج من الحلق، مثل الهمزة (ء).

إن مخارج الحروف وصفات الحروف هما عنصران أساسيان في علم الصوتيات (الفونولوجيا) في اللغة العربية:

- المخارج :هي أماكن خروج الحروف، مثل الحلق، اللسان، الشفتين، إلخ.
- الصفات :هي كيفية خروج الصوت، كأن يكون مفخّمًا أو مرقّقًا، مجهورًا أو مهموسًا، مستفلًا أو مستعلِيًا، إلخ.

وغالبًا ما يقع الطلاب (السانترية) في هذه الأخطاء نتيجة عدم تعوّدهم على استخدام أعضاء النطق الخاصة ببعض الحروف، وذلك لعدم وجود نظائر لهذه الأصوات في لغتهم الأم، مما يجعل نطقها صعبًا عليهم دون تدريب نُطقي مكثّف وموجّه.

UIN IMAM BONJOL PADANG

ب. الأخطاء الصرفية

تُعد الأخطاء الصرفية من الأخطاء اللغوية التي تقع في عملية تشكيل الكلمة، سواءً كانت مرتبطة بالبنية الداخلية للكلمة مثل استخدام اللواحق (السوابق واللواحق)، أو تغيّر صيغ الكلمات، أو استخدام كلمات لا تتماشى مع القواعد الصرفية للغة معينة. وفي سياق اللغة العربية، تشمل الأخطاء الصرفية صيغ الكلمات غير الصحيحة، واستخدام الأسماء أو الأفعال أو الحروف بطريقة غير سليمة من الناحية النحوية، بالإضافة إلى مخالفة قواعد الإعراب والتركيب. وغالبًا ما تحدث هذه الأخطاء نتيجة لتأثير اللغة الأم (التداخل اللغوي)، أو بسبب تعميم القواعد بشكل غير صحيح (التعميم الزائد)، أو نتيجة لضعف الفهم لبنية اللغة الهدف من حيث الصرف. ويمكن تحليل هذه الأخطاء الصرفية باستخدام نظرية تحليل الأخطاء، التي تشمل تحديد الخطأ، وتصنيفه، وتفسير أسبابه. وتُساعد هذه النظرية في فهم كيفية تكوين المتعلم للغة الثانية للكلمات أو التراكيب بطريقة لا تتوافق مع قواعد اللغة المستهدفة[٣٨].

UIN IMAM BONJOL
PADANG

[٣٨] Tarigan, Henry Guntur. (١٩٨٨). *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*. Bandung: Angkasa.

الرقم	كلام الطلاب	الصحيح	انواع الأخطاء	الرمز
١	انا سيأكل اولا	انا سأكل اولا	حرف المضارعة	KM ١
٢	اناسيذهب الى السوق	اناساذهب الى السوق	حرف المضارعة	KM ٢
٣	انا قال...	انا قلت...	ضمير	KM ٣
٤	اليهُ	اليهِ	ضمير	KM ٤
٥	ممتحان	ممتحين	صيغ الكلمة	KM٥
٦	مُفتاح	مفتوح	صيغ الكلمة	KM ٦

UIN IMAM BONJOL PADANG

٧	مكفال	مكفول	صيغ الكلمة	KM ٧

KM١يَظهَر خطأ في استخدام حرف المضارعة في الجملة "أنا سأكل أولا "التي نُطقت "أنا سيأكل أولا ."الخطأ يتمثل في دمج "س "(حرف المستقبل) مع ضمير الغائب "ي "بدلاً من ضمير المتكلم، مما يغير المعنى من "أنا سأأكل" إلى "هو سيأكل"، وهذا يسبب لبسًا في الفهم ويُعد خطأً في ضبط الضمائر وحروف المضارعة.

KM٢يحتوي على خطأ في استخدام حرف المضارعة في العبارة "أنا سأذهب إلى السوق "التي نُطقت "أنا سيذهب إلى السوق"، حيث تم خلط ضمير المتكلم مع ضمير الغائب في تركيب الفعل، وهذا يُفقد الجملة معناها الصحيح ويؤدي إلى خطأ نحوي واضح في تركيب الجملة.

KM٣يُظهر خطأً في استخدام ضمير الفاعل في الجملة "أنا قلت "...التي قيلت "أنا قال"...، حيث تم استخدام ضمير الغائب "قال "بدلًا من ضمير المتكلم في الفعل. هذا الخطأ يؤدي إلى عدم توافق بين الفاعل والفعل، مما يخالف قواعد الإعراب والصرف في اللغة العربية.

KM٤يتضمن خطأً في استخدام ضمير الرفع المتصل في كلمة "إليهِ "التي نُطقت "إليهُ"، حيث تغير ترتيب الضمائر مع حروف الجر وأثر ذلك على النطق الصحيح للكلمة. الاختلاف بين الضمير المتصل في هذه الحالة يؤثر على النحو الصحيح، حيث يجب المحافظة على الإعراب السليم والمناسب.

UIN IMAM BONJOL PADANG

KM٥يُظهر خطأً في صيغة الكلمة في كلمة "ممتحين "التي نُطقت "ممتحان ."الكلمة الصحيحة "ممتحنين "تعني الأشخاص الذين يخضعون للامتحان بصيغة الجمع، بينما "ممتحان "هي صيغة المفرد المفعول به أو اسم الفاعل المفرد. تغيير الصيغة من جمع إلى مفرد يغير المعنى ويؤدي إلى خطأ نحوي ودلالي.

KM٦يظهر خطأ في اختيار صيغة الكلمة في "مفتوح "التي تم نطقها "مُفتاح" ."مفتوح "هو صفة تعني أن شيئًا ما مفتوح، بينما "مفتاح "هو اسم يعني أداة لفتح الأشياء مثل الباب. هذا التبديل بين الصفة والاسم يُغير معنى الكلام ويؤدي إلى سوء فهم.

KM٧يحتوي على خطأ في صيغة الكلمة في "مكفول "التي قيلت "مكفال ."كلمة "مكفول " تعني الشخص الذي تكفله جهة معينة، أما "مكفال "فهي صيغة غير صحيحة وغير موجودة في اللغة العربية الفصحى. هذا الخطأ يعد تحريفًا في الصيغة مما يسبب لبسًا في المعنى.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

ج. الأخطاء النحوية (التركيبية)

تُعد الأخطاء النحوية في اللغة العربية من الأخطاء المتعلقة ببنية الجملة أو تركيبها الذي لا يتفق مع قواعد النحو العربي. وقد تكون هذه الأخطاء في مواضع عناصر الجملة مثل الفاعل، والمفعول به، والمبتدأ، والخبر، أو في استخدام بعض الحروف التي تؤثر على بنية الجملة. ومثال على ذلك الجملة: "إن الطالب ناجحٌ"، فهي ظاهرياً تبدو صحيحة، ولكن من حيث البنية النحوية فهي خاطئة، لأن اسم "إنّ" يجب أن يكون منصوباً، ولذلك الشكل الصحيح هو: "إنَّ الطالبَ ناجحٌ." وتدل هذه الأخطاء على ضعف فهم المتعلمين لقواعد النحو العربي، وخاصةً في استعمال الحروف وتغيير شكل الكلمة بحسب وظيفتها التركيبية في الجملة[٣٩]. واستناداً إلى البيانات التي تم الحصول عليها من تسجيلات أقوال الطلاب، فقد وُجدت أشكال من الأخطاء النحوية مُبيّنة في الجدول الآتي:

UIN IMAM BONJOL
PADANG

[٣٩] Ramlan, M. (١٩٨٧). *Sintaksis*. Yogyakarta: CV Karyono.

الرقم	كلام الطلاب	الصحيح	انواع الأخطاء	الرمز
١	إلى أين ستذهب كمن؟	إلى أين ستذهب؟	بدون الوظيفة النحوية الضيحة	KS ١
٢	ماذا تفعل ذلك؟	ماذا تفعل ؟	بدون الوظيفة النحوية الضيحة	KS ٢
٣	ماذا ذلك؟	ماذا لك؟	بدون الوظيفة النحوية الضيحة	KS ٣

UIN IMAM BONJOL PADANG

٤	لابد أيضًا أنت تعرف؟	هل يجب أن تعرف؟	بدون الوظيفة النحوية الضيحة	KS ٤
٥	نعم ماذا أنت؟ ماذا تريد؟	نعم، ماذا بك؟ ماذا تريد؟	بدون الوظيفة النحوية الضيحة	KS ٥
٦	تسأل ماذا أريد نعم؟	تسأل ماذا أريد ؟	بدون الوظيفة النحوية الضيحة	KS ٦

UIN IMAM BONJOL PADANG

٧	ثم لأي شيء أيضًا معي كمن؟	لِمَ احتاجه مرة أخرى؟	بدون الوظيفة النحوية الضيحة	KS ٧
٨	اسأل إلى أمي أولا نعم	سأطلب من أمي أولاً	بدون الوظيفة النحوية الضيحة	KS ٨
٩	هذا نعم صاحبي هذا	هذا صديقي حقًا	بدون الوظيفة النحوية الضيحة	KS ٩

UIN IMAM BONJOL PADANG

١٠	إلى فوق مدة	إلى الأعلى لحظة	بدون الوظيفة النحوية الضيحة	KS ١٠
١١	نعم ذلك	نعم، كذلك	بدون الوظيفة النحوية الضيحة	KS ١١
١٢	لأي شيء معك؟	لأي شيء ؟	بدون الوظيفة النحوية الضيحة	KS ١٢

UIN IMAM BONJOL PADANG

١٣	لا يمكن ايضا بلباس هذا العب لا؟	لا يمكن ان العب بهذا اللباس؟	بدون الوظيفة النحوية الضيحة	KS ١٣
١٤	انا انتظر فقط في الميدان نعم؟	انا انتظر في الميدان ؟	بدون الوظيفة النحوية الضيحة	KS ١٤
١٥	جائز انا استعير جوال امك؟	هل جاز عليا أن استعير جوال امك؟	بدون الوظيفة النحوية الضيحة	KS ١٥

UIN IMAM BONJOL PADANG

١٦	ثم لأي شيء ايضا معي كمن	ثم لأي شيء	بدون الوظيفة النحوية الضيحة	KS ١٦
١٧	شكلك كنعم جدا	مثلك الأعظام	بدون الوظيفة النحوية الضيحة	KS ١٧
١٨	نلعب الكرة نحن	نلعب الكرة	بدون الوظيفة النحوية الضيحة	KS ١٨

UIN IMAM BONJOL PADANG

١٩	طبعا لا	لا, طبعا	ترتيب الكلمة فى التركيب	KS ١٩
٢٠	بخيل جدا أنت	أنت بخيل جدا	ترتيب الكلمة فى التركيب	KS ٢٠
٢١	بلباس هذا	مع هذا اللباس	ترتيب الكلمة فى التركيب	KS ٢١

UIN IMAM BONJOL PADANG

٢٢	اولا اذهب	اذهب اولا	ترتيب الكلمة فى التركيب	KS ٢٢
٢٣	مافيه ..اسأل فقط	لاشيء ..فقط اسأل	ترتيب الكلمة فى التركيب	KS ٢٣
٢٤	سرعة اذهب	اذهب سرعة	ترتيب الكلمة فى التركيب	KS ٢٤

UIN IMAM BONJOL PADANG

سيقوم الباحث فيما يلي بشرح بيانات الأخطاء النحوية المستخلصة من الجدول أعلاه:

KS١ يُظهر هذا المثال خطأً نحويًا يتمثّل في إضافة كلمة غير مناسبة في الجملة "إلى أين ستذهب كمن؟ "بدلًا من "إلى أين ستذهب؟ ."حيث أن كلمة "كمن "لا تؤدي وظيفة نحوية صحيحة في هذا السياق، وتُعتبر زائدة لا محل لها من الإعراب، مما يسبب غموضًا في المعنى وضعفًا في بناء الجملة.

KS٢ يتضمن خطأً في بناء الجملة "ماذا تفعل ذلك؟ "التي كان يجب أن تكون "ماذا تفعل؟ " فقط. كلمة "ذلك "لا ترتبط بالفعل ولا تكمّل المعنى، بل تُحدث خللًا في التركيب النحوي، لأنها تُضاف دون حاجة وظيفية، وتُعد زيادة لا محل لها في الجملة.

KS٣ يحتوي على خطأ نحوي في الجملة "ماذا ذلك؟ "التي استخدمت بدلًا من "ماذا لك؟ ." في هذه الحالة، كلمة "ذلك "لا تؤدي دورًا نحويًا صحيحًا في الجملة ولا تنسجم مع السياق، مما يؤدي إلى تشويش في المعنى وعدم وضوح المقصود.

KS٤ يُظهر هذا المثال جملة غير سليمة نحويًا" :لابد أيضًا أنت تعرف؟ "والتي يُفترض أن تكون "هل يجب أن تعرف؟ "أو "يجب أن تعرف أيضًا؟". في هذه الجملة، هناك استخدام غير سليم لعدة عناصر: "لابد" مع "أيضًا" و"أنت" بشكل غير مترابط نحويًا. التركيب غير منضبط، ويُظهر خللًا في ترتيب الكلمات وغياب الوظائف النحوية المناسبة بينها.

KS٥ يُظهر هذا المثال خطأ في الجملة:"نعم ماذا أنت؟ ماذا تريد؟ "بدلًا من:"نعم، ماذا بك؟ ماذا تريد؟."في هذه الجملة، كلمة "أنت "زائدة ولا تؤدي وظيفة نحوية صحيحة، لأن السؤال الأصلي يدور حول الحالة أو الشعور (ماذا بك؟)، وليس عن الذات أو الهوية. إدخال "أنت" في هذا السياق يُسبب اضطرابًا في المعنى ويخلّ بالتركيب النحوي.

UIN IMAM BONJOL PADANG

KS٦ يحتوي على خطأ نحوي في الجملة:"تسأل ماذا أريد نعم؟ "بدلًا من: "تسأل ماذا أريد؟."كلمة "نعم "أُضيفت في نهاية الجملة دون حاجة أو وظيفة نحوية، مما يُربك المستمع ولا يُضيف أي معنى واضح. الجملة تصبح مشتتة وغير مترابطة نحويًا.

KS٧ يُظهر تركيبًا غير سليم في الجملة:"ثم لأي شيء أيضًا معي كمن؟ "بدلًا من: "لِمَ احتاجه مرة أخرى؟."الجملة الأصلية تحمل استفهامًا واضحًا. أما الجملة البديلة، فتحتوي على عدة عناصر زائدة وغير مترابطة مثل "أيضًا"، "معي"، و"كمن"، وهي لا تؤدي وظائف نحوية صحيحة. هذا التراكم العشوائي يؤدي إلى غموض شديد في المعنى وخلل تام في البنية.

KS٨ يُظهر خطأً نحويًا واضحًا في الجملة:"اسأل إلى أمي أولا نعم "بدلًا من: "سأطلب من أمي أولاً." في الجملة الخاطئة، الفعل "اسأل "في غير محله، وحرف الجر "إلى "غير مناسب مع الفعل، كما أن "نعم "زائدة بلا وظيفة. الجملة تفتقد للتركيب السليم، وتدل على ضعف في فهم علاقة الأفعال مع حروف الجر في العربية.

KS٩ يحتوي على خلل نحوي في الجملة:"هذا نعم صاحبي هذا "بدلًا من: "هذا صديقي حقًا." في الجملة الخاطئة، كلمة "نعم "و"هذا" الثانية لا تؤديان وظيفة نحوية واضحة، بل تكرارها يُربك المعنى، ويُضعف من وضوح الفكرة. التركيب غير متوازن، مما يُظهر تداخلاً غير سليم بين الضمائر وأدوات التوكيد.

UIN IMAM BONJOL PADANG

في KS١٠، الجملة "إلى فوق مدة "تُعد غير صحيحة بدلًا من "إلى الأعلى لحظة"، لأن كلمة "مدة "لا ترتبط دلاليًا أو نحويًا بسياق الجملة، مما يجعل التركيب غير منطقي لغويًا.

أما في KS١١، فقد تم استخدام "نعم ذلك "بدلًا من "نعم، كذلك"، حيث أن كلمة "ذلك " هنا لا تؤدي أي وظيفة نحوية وتُضعف وضوح المعنى في سياق الحوار.

في KS١٢، الجملة "لأي شيء معك؟ "تم فيها إدخال عبارة "معك "بشكل غير مبرر نحويًا، مما يجعل السؤال غير دقيق ويشتت المعنى، بينما الصيغة الصحيحة هي "لأي شيء؟ "فقط.

أما في KS١٣، فإن الجملة "لا يمكن أيضًا بلباس هذا ألعب لا؟ "تُعد من أكثر الأخطاء تعقيدًا، حيث تم استخدام عناصر زائدة مثل "أيضًا "و"لا" المتكررة، بالإضافة إلى تركيب غير سليم لكلمة "بلباس هذا"، مما أدى إلى خلل في ترتيب الفاعل والفعل والمفعول به، بعكس الجملة الصحيحة "لا يمكن أن ألعب بهذا اللباس؟ ."

في KS١٤، الجملة "أنا أنتظر فقط في الميدان نعم؟ "تتضمن إضافات غير ضرورية مثل "فقط " و"نعم؟"، والتي لا تؤدي دورًا نحويًا حقيقيًا، مما يجعل الجملة تبدو غير طبيعية. الشكل الأنسب هو "أنا أنتظر في الميدان؟ "دون هذه الإضافات. تعكس هذه الأمثلة جميعها أهمية فهم الوظيفة النحوية لكل عنصر في الجملة، لأن إضافة كلمات بلا وظيفة صحيحة لا يؤدي فقط إلى ضعف في المعنى، بل قد يسبب أيضًا تشويشًا أو سوء فهم في التواصل.

UIN IMAM BONJOL PADANG

في KS١٥، الجملة "جائز أنا أستعير جوال أمك؟ "تُعد غير صحيحة من حيث الصياغة، والصحيح هو" :هل جاز عليّ أن أستعير جوال أمك؟ ."حيث إن كلمة "جائز "استُخدمت دون أداة استفهام، كما أن تركيب الفعل والفاعل غير دقيق.

في KS١٦، تتكرر المشكلة في الجملة "ثم لأي شيء أيضًا معي كمن"، حيث نجد تراكمًا لعناصر مثل "أيضًا "و"معي" و"كمن"، وهي غير مترابطة نحويًا ولا تضيف معنى واضحًا، بعكس الجملة الأصلية "ثم لأي شيء؟"

.في KS١٧، الجملة "شكلك كنعم جدا "تفتقر إلى البنية النحوية السليمة، حيث إن كلمة "كنعم "غير صحيحة أو غير موجودة في هذا السياق، بينما الجملة الصحيحة هي مثلًا" :مثلك الأعظام"

.أما في KS١٨، الجملة "نلعب الكرة نحن "تعاني من تكرار غير ضروري، لأن الفعل المضارع "نلعب "يتضمن الضمير الجمع بالفعل، ولا حاجة لذكر "نحن "مرة أخرى.

في KS١٩، الخطأ يتعلق بـ ترتيب الكلمات في الجملة، حيث أن الجملة "طبعا لا "قيلت بصيغة معكوسة" :لا، طبعا ."رغم أن المعنى ما زال مفهومًا، إلا أن تغيير ترتيب الكلمات قد يُحدث فرقًا في الدلالة السياقية والنبرة الكلامية.

في KS٢٠، الجملة "بخيل جدًا أنت "تُعد غير طبيعية، إذ تُقدّم الخبر مع التأكيد قبل المبتدأ. في اللغة العربية، من الشائع والأنسب أن نقول "أنت بخيل جدًا"، لأن تقديم الضمير كالمبتدأ ينسجم مع أسلوب التوكيد والوضوح في الخطاب.

UIN IMAM BONJOL PADANG

أما في KS٢١، فالاستخدام الخاطئ للجملة "بلباس هذا "يُظهر ضعفًا في فهم تركيب الجملة. الشكل الأصح هو "مع هذا اللباس"، حيث يجب أن يأتي اسم الإشارة بعد الاسم المجرور بحرف الجر المناسب، بما يتماشى مع قواعد الإضافة أو الإشارة.

في KS٢٢، الخطأ في جملة "أولًا اذهب "يتمثل في تقديم الظرف على فعل الأمر، بينما القاعدة النحوية تقتضي أن يكون الفعل أولًا ثم الظرف، لذا الصيغة الصحيحة هي" :اذهب أولًا"، مما يجعل الأمر أكثر وضوحًا وحزمًا.

وفي KS٢٣، الجملة "مافيه.. اسأل فقط "تحتوي على تركيب غير سليم، لأن "مافيه "تعبير عامي أو غير فصيح، والأدق أن يُقال" :لا شيء.. فقط اسأل"، حيث أن هذا التركيب يُعبّر عن النفي الكامل ويوصل المعنى بأكثر دقة ووضوح.

أما في KS٢٤، فإن الجملة "سرعة اذهب "تُعد غير سليمة، إذ أن الكلمة "سرعة "اسم وليس ظرفًا، لذا لا يجوز تقديمها على الفعل. والصحيح أن يُقال" :اذهب بسرعة "أو "اذهب بسرعةٍ " باستخدام الظرف الملائم.

UIN IMAM BONJOL
PADANG